[324] وقال ابن حجر العسقلاني: (وفي الصحيحين عن البراء ان النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال لحسان: أهجهم أو هاجم وجبرئيل معك. وقال أبو داود ثنا لوين [لؤى] عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن هشام بن عروة عن عائشة ان النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كان يضع لحسان المنبر في المسجد يقوم عليه قائما يهجو الذين كانوا يهجون النبي " ص " فقال رسول ا " ص ": ان روح القدس مع حسان ما دام ينافح عن رسول ا) (1). وأخرج الحاكم بترجمته أحاديث ذكر بعضها، ومن ذلك قوله: (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن يزيد بن عبد ا بن قسيط عن أبي الحسن مولى بني نوفل ان عبد ا بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول ا " ص " حين نزلت طسم الشعراء يبكيان وهو يقرأ عليهم: والشعراء يتبعهم الغاوون حتى بلغ: وعملوا الصالحات. قال: أنتم. وذكروا ا كثيرا. قال: انتم. وانتصروا من بعد ما ظلموا. قال: أنتم) (2). 2 - انه قيل باذن النبي لقد قال حسان هذا الشعر بعدما استأذن رسول ا (صلى ا عليه وآله) في انشاده فاذن له " ص " قائلا: قل على بركة ا. وذلك اكبر شاهد وأصدق برهان على حجية هذا الشعر. _____ 1) الاصابة 1 / 325. 2) المستدرك 3 / 486. _____